



بعمارة لبنان (الرئاسة) لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا

كلمة وفد لبنان أمام الدورة الثامنة والأربعين لمجلس التنمية الصناعية لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO فيينا في ٢٣/١١/٢٠٢٠

١- أودّ بداية أن أتقدّم بالتهنئة لسفير إندونيسيا على تولّيه رئاسة هذه الدورة، كما أشكر المدير العام السيد لي يونغ على تقريره السنوي للعام ٢٠١٩، ونعبّر عن تقديرنا لشعبة المنطقة العربية في المنظمة على إصدار وثيقة "نهج اليونيدو الإقليمي للدول العربية ٢٠٢٠-٢٠٢١". وإذ ينضمّ وفد بلادي لبيان مجموعة الـ٧٧ والصين، أودّ إضافة الملاحظات التالية:

٢- يولي لبنان أهمية كبيرة لولاية اليونيدو ودورها الرائد في تعزيز مسيرة التنمية الصناعية عالمياً، بما يرفد الجهود الدولية التكاملية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، ولا سيما الهدف ٩ المتصل بالصناعة والابتكار والبنى التحتية.

٣- يستمرّ التعاون البناء بين لبنان واليونيدو في ميادين مختلفة. فقد تمّ تمديد "إطار البرنامج القطري" مع المنظمة حتى العام ٢٠٢١. كما أطلقت اليونيدو العام الماضي برنامج SwitchMed II بدعم من الإتحاد الأوروبي، وهو يشمل لبنان وعدداً من دول المنطقة، ويهدف إلى تحسين كفاءة استخدام الموارد في قطاع الصناعة التحويلية. وفي إطار الاستراتيجية الإقليمية التي وضعتها اليونيدو للمنطقة العربية، تمّ إطلاق برنامج قطري في لبنان، يهدف إلى النهوض بالتمكين الإقتصادي للمرأة، وتعزيز القدرة التنافسية للصناعات الغذائية ومنها مثلاً زيت الزيتون والصابون، بما يعزّز صادرات لبنان، وينشط التنمية الريفية من خلال خلق فرص العمل.

٤- وهنا، أودّ الإضاءة على التحديات الإضافية التي استجدت على قطاع الصناعة في لبنان نتيجة الانفجار المروّع في مرفأ بيروت في ٤ آب الفائت، والذي أدّى إلى سقوط مئات الضحايا، وتدمير هائل في الممتلكات. كما أدّى إلى تضرّر أكثر من ٢٠٠ مصنع، فضلاً عن انعكاسات تضرّر المرفأ نفسه على القطاع الصناعي، بوصفه رئة النشاط التجاري بين لبنان والخارج. وسيتابع لبنان تواصله مع اليونيدو لاستبيان سبل التعاون والدعم الممكنة لمواجهة آثار هذه الكارثة.

٥- ختاماً، يرحّب لبنان بجهود الأمانة للتكيّف مع الظروف الطارئة التي أملتتها تداعيات انتشار جائحة كوفيد-١٩، بشكل كفّ استمرارية إنفاذها لمهامها. ومع بروز موجة جديدة للوباء، يثق لبنان في أنّ المنظمة سوف تلعب الدور المأمول منها في إطار جهود تصنيع وتوزيع اللقاحات بأوسع شكل ممكن، ولا سيما في البلدان النامية وعلى الفئات الأكثر هشاشة وحاجة.